



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة الإدارية

البند رقم ٥٢ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الإدارية

تقرير عن تحليل مقترح الاطلاع المجاني على وثائق الإيكاو الإلكترونية

(ورقة مقدمة من المجلس)

الموجز التنفيذي

بناءً على المقترح المقدم في ورقة العمل A39-WP/369 بشأن توفير الاطلاع المجاني على مطبوعات الإيكاو الإلكترونية على الإنترنت، تقدم ورقة العمل هذه تقريراً عن تحليل المقترح المذكور. وقد أُجري استعراض للسياسات في المنظمات الحكومية الدولية المماثلة وخيارات الاطلاع المجاني على مطبوعات الإيكاو للفترة الثلاثية ٢٠٢٠-٢٠٢٢.

الإجراء المطلوب: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

أ) إقرار نموذج "الاطلاع شبه المجاني" (فريميوم - freemium) التدريجي لإتاحة الاطلاع المجاني على مطبوعات الإيكاو الإلكترونية؛

ب) الإحاطة علماً بالنهج الموصى به الوارد تفصيلاً في الجزء الخامس وما يترتب عليه من انعكاسات على ميزانية الفترة الثلاثية القادمة وأنشطة البرامج.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	ترد في الجزء الرابع من هذه الورقة.
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/369 - الحصول على مطبوعات الإيكاو ورقة العمل A39-WP/501 - تقرير اللجنة التنفيذية عن البند ٢٨ من جدول الأعمال الوثيقة Doc 7231 - القواعد التنظيمية لمطبوعات الإيكاو

١ - المقدمة

١-١ تضمنت ورقة عمل الجمعية العمومية A39-WP/369 مقترحاً بشأن توفير الاطلاع المجاني للجمهور على مطبوعات الإيكاو من أجل دعم مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ومساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وأوصت اللجنة التنفيذية بأن تطلب الجمعية العمومية من المجلس تحليل هذا المقترح الرامي إلى إتاحة الاطلاع مجاناً على مطبوعات الإيكاو الإلكترونية على الإنترنت، وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى الدورة الأربعين للجمعية العمومية بشأن خيارات التنفيذ.

٢ - تحليل سياسات النشر في المنظمات الحكومية الدولية الأخرى

١-٢ قبيل إعداد مقترح إتاحة الاطلاع مجاناً على مطبوعات الإيكاو على الإنترنت، أجرت الأمانة العامة استقصاءً إلكترونيًا بشأن سياسة "المطبوعات الرقمية" المطبقة لدى المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. وشمل الاستقصاء ٢٢ منظمة، أجابت منها على الاستقصاء ردت ١١ منظمة منها ٦ وكالات تابعة للأمم المتحدة و ٤ منها منظمات مختصة بوضع القواعد القياسية. وأعقبت الاستقصاء المذكور مقابلات هاتفية مع تلك المنظمات وتحليل لسياساتها بشأن الاطلاع المجاني على المطبوعات.

٢-٢ وتدرك المنظمات الحكومية الدولية في جميع أنحاء العالم الاتجاه السائد نحو توفير الاطلاع المجاني للجمهور على المطبوعات، ويُشار إلى ذلك بصفة عامة بمصطلح "الاطلاع المفتوح". ويوفر الاطلاع المفتوح للجمهور الاطلاع على المعلومات والملكية الفكرية على نطاق أوسع بكثير. وقد كشف تحليل الممارسات المتبعة في الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة أن الوكالات المسؤولة عن وضع القواعد القياسية تجمع ما بين الاطلاع المفتوح على وثائق معينة والحفاظ على قائمة من "الوثائق المحمية" المتاحة فقط للدول الأعضاء دون إتاحتها للعموم. ويعتمد الكثير من هذه الوكالات أيضاً على الإيرادات المحصلة من المطبوعات لدعم أنشطة البرامج.

٣-٢ ولتعويض العجز في الإيرادات الناتج عن تراجع مبيعات المطبوعات والتحول إلى خدمات "الاطلاع المفتوح"، يستثمر عدد من المنظمات في استحداث منصات إلكترونية توفر منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة من خلال نموذج للأعمال "شبه مجاني"، أي يجمع ما بين الخدمات المجانية والمدفوعة. ويوفر هذا النموذج خدمة مبسطة تتضمن المطبوعات بنسخ مخصصة للقراءة فقط تسمح بالتصفح والاقتباس والمشاركة وتتضمن أدوات تتيح إدراج المطبوعات في مواقع إلكترونية أخرى. وتتوفر خدمات إضافية مدفوعة تشمل تحميل المطبوعات إلكترونياً وطباعتها للمشاركين فقط.

٣ - عائدات حقوق تأليف مطبوعات الإيكاو وإيرادات مبيعاتها

١-٣ يلتزم الصندوق الفرعي لتحقيق الإيرادات (ARGF) خلال الفترة الثلاثية الحالية بالمساهمة بمبلغ صافي لا يقل عن ٦,٤ مليون دولار كندي في ميزانية البرنامج العادي كل سنة. ويلزم أيضاً توفير مبلغ إضافي صافي بنحو ٢,٧ مليون دولار كندي في السنة من أجل تمويل الوظائف والمصروفات الخاصة بدعم أنشطة البرامج لدى المنظمة.

٢-٣ وتسهم مبيعات مطبوعات الإيكاو إسهاماً كبيراً ومستمراً في الصندوق الفرعي لتحقيق الإيرادات. ففي عام ٢٠١٨، حققت مبيعات مطبوعات الإيكاو وعائدات حقوق التأليف الخاصة بالموزعين مبلغاً إجمالياً قدره ٦,٧ ملايين دولار كندي في الإيرادات.

٣-٣ وتمخض اتفاق الترخيص المبرم مع اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) عن إيرادات إجمالية تُقدَّر بمبلغ مليوني دولار أمريكي سنوياً لمطبوعات الإيكاو الخاصة بالبضائع الخطرة. وتُضاف هذه الإيرادات إلى مبلغ ٦,٧ ملايين دولار كندي الخاص بالمبيعات وعائدات حقوق التأليف الخاصة بالموزعين.

٤ - خيارات الاطلاع المجاني على مطبوعات الإيكاو

١-٤ الخيار الأول - الإبقاء على السياسة القائمة (الوضع القائم). وينطوي على الإبقاء على السياسة القائمة الخاصة بالتوزيع والتسعير بموجب وثيقة "القواعد التنظيمية لمطبوعات الإيكاو" (الوثيقة Doc 7231) ومواصلة إتاحة الاطلاع غير المُقيّد للدول الأعضاء على مطبوعات الإيكاو المتوفرة على موقع الإنترنت التابع للإيكاو (ICAO-NET) والسماح بالاطلاع المجاني لما يصل إلى ٢٥ مستخدماً من كل دولة عضو على المطبوعات الخمسة الأكثر مبيعاً (انظر المرفق (أ)). ويواصل الجمهور شراء مطبوعات الإيكاو.

٢-٤ الأثر: يمكن توفير مبلغ ٢٨,٩٥ مليون دولار كندي المقترح لمساهمة الصندوق الفرعي لتحقيق الإيرادات في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢.

٣-٤ الخيار الثاني - النهج التدريجي بشأن الاطلاع العيني على مطبوعات الإيكاو (نموذج الاطلاع شبه المجاني). وضع قائمة "محمية" من المطبوعات بواسطة نهج تدريجي ضمن نموذج للأعمال شبه مجاني. وتركز المرحلة الأولى على المطبوعات التنظيمية تليها مرحلة ثانية تشمل إتاحة "التعليمات الفنية للنقل الآمن للبضائع الخطرة بطريق الجو" (الوثيقة Doc 9284). وفي إطار نموذج الاطلاع شبه المجاني تظل اتفاقات حقوق التأليف والترخيص تشكّل فرص إيرادات مجدية بالنسبة للمنظمة. وترد تفاصيل أكثر عن ذلك في القسم الخامس أدناه.

٤-٤ الأثر: يشير تحليل هذا الخيار في الوقت الحاضر إلى عجز في الإيرادات يتراوح بين ٤٢٧ ٠٠٠ و ٦٣١ ٠٠٠ دولار كندي سنوياً في المرحلة الأولى وبين ٥٨١ ٠٠٠ دولار كندي ومليون دولار كندي سنوياً في المرحلة الثانية. وبالإضافة إلى ذلك تُقدَّر التكاليف اللازمة لتنفيذ وصيانة نموذج الاطلاع شبه المجاني بمبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار كندي سنوياً. وتنطوي مشاريع القيمة المضافة المحددة حالياً على إمكانية تحقيق إيرادات تعوّض هذا العجز ابتداءً من المرحلة الثانية.

٥-٤ الخيار الثالث - الاطلاع الإلكتروني الكامل على جميع مطبوعات الإيكاو. توفير نسخ إلكترونية بجميع مطبوعات الإيكاو في صيغة PDF قابلة للتنزيل الإلكتروني للجمهور بصفة عامة ومجاناً.

٦-٤ الأثر: ستفقد الإيكاو إيرادات من بيع المطبوعات الإلكترونية وستنخفض مبيعات المطبوعات الورقية انخفاضاً كبيراً وستتأثر الشركات التجارية مع الموزعين والمستهلكين. وتُقدَّر خسارة الإيرادات السنوية بمبلغ ٩,٢ مليون دولار كندي، مما يمثل جميع إيرادات مبيعات المطبوعات فضلاً عن جميع عائدات حقوق التأليف والترخيص.

٥ - النهج الموصى به - الخيار الثاني - النهج التدريجي بشأن الاطلاع العيني (نموذج الاطلاع شبه المجاني)

١-٥ تلتزم الإيكاو، بصفتها منظمة مسؤولة عن اعتماد القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بقطاع الطيران، بضمان سهولة اطلاع الدول الأعضاء والوكالات والشركات التجارية والأفراد على ما تصدره من لوائح تنظيمية ومعلومات فنية. وفي الوقت ذاته، فإن الإيرادات المحصّلة من مبيعات مطبوعات الإيكاو تسهم بشكل كبير في ميزانية المنظمة. لتنفيذ أنشطة البرامج التي تدعم أهدافها الاستراتيجية. وسيتعذر على المنظمة تنفيذ أعمال هامة من دون هذه الإيرادات.

٢-٥ ويُقترح تطبيق نموذج الاطلاع شبه المجاني الذي يتيح إمكانية اطلاع الجمهور على مطبوعات الإيكاو التنظيمية على سبيل القراءة فقط، وتطبيق هذا النموذج على مرحلتين. وفي الوقت ذاته، سيجري توفير خدمات ذات قيمة مضافة ترتبط بالملكية الفكرية للإيكاو من أجل تعويض العجز المالي في الإيرادات مستقبلاً. وسيتيح هذا النموذج للمنظمة إتاحة الاطلاع المجاني للجمهور على مطبوعات الإيكاو التنظيمية، كما سيتيح للإيكاو في الوقت ذاته استحداث نموذج أعمال يمكن بواسطته مواصلة الإسهام في تحقيق إيرادات للمنظمة لتنفيذ أنشطتها البرنامجية، بما في ذلك من خلال اتفاقات الترخيص.

٣-٥ وستتيح الإيكاو الاطلاع المجاني للجمهور على مطبوعاتها على مرحلتين، تبدأ أولاهما في يناير ٢٠٢١. وتحدد كل مرحلة نطاق المطبوعات التي سيُتاح الاطلاع عليها مجاناً. وسيخضع تأثير هذه السياسة على الصندوق الفرعي لتحقيق الإيرادات (ARGF) إلى مراقبة دقيقة، وسيتم توقيت كل مرحلة على الوفاء المتواصل بالتزامات تحقيق الإيرادات، على النحو المحدد في ميزانية الفترة الثلاثية.

٤-٥ **المرحلة الأولى - المطبوعات التنظيمية فقط.** وتشمل جميع المطبوعات التي تندرج ضمن الفقرة ١-أ من المادة الثانية في وثيقة "القواعد التنظيمية لمطبوعات الإيكاو" (الوثيقة 7231 Doc)، والمصنفة باعتبارها من وثائق القواعد والتوصيات الدولية (بما يشمل الاتفاقية وملاحقها والوثائق القانونية). وستتاح هذه المطبوعات على أساس الاطلاع شبه المجاني، حيث ستبدأ المرحلة الأولى في يناير ٢٠٢١، ويُتوقع اختتامها في ديسمبر ٢٠٢٢.

٥-٥ **المرحلة الثانية - التعليمات الفنية (Doc 9284).** بالإضافة إلى المطبوعات المدرجة في المرحلة الأولى، ستُتاح "التعليمات الفنية للنقل الآمن للبضائع الخطرة بطريق الجو" (Doc 9284). ويُفترض أن يتواصل بيع جميع مطبوعات الإيكاو الأخرى القابلة للبيع، بما في ذلك أكثر المطبوعات مبيعاً، على أساس تجاري. وستبدأ هذه المرحلة في يناير ٢٠٢٣.

٦-٥ وستبذل جهود جديدة لمضاعفة الإيرادات من خلال مشاريع القيمة المضافة في مستهل الفترة الثلاثية. ونظراً لذلك للوقت اللازم لبناء القدرات اللازمة لإتاحة المطبوعات الرقمية والمطبوعات التجارية الجديدة وإنشاء خدمات قائمة على الاشتراك، يُتوقع حدوث عجز في الإيرادات الناتجة عن تطبيق نموذج الاطلاع شبه المجاني خلال الفترة الأولى التي تتراوح من عامين إلى أربعة أعوام.

٦- الخلاصة

١-٦ تشمل الخيارات المعروضة لتوفير الاطلاع المجاني للجمهور عبر الإنترنت على مطبوعات الإيكاو ما يلي: الإبقاء على السياسة القائمة أو تطبيق نموذج "الاطلاع شبه المجاني" التدريجي أو توفير الاطلاع الإلكتروني الكامل.

٢-٦ الخيار الأول، أي أن عملية الإبقاء على السياسة القائمة بشأن المطبوعات ستوفر استقراراً أكبر للصندوق الفرعي لتحقيق الإيرادات من أجل تغذية البرنامج العادي ودعم أنشطة البرامج. وكبديل عن ذلك، فإن توفير الاطلاع المجاني الكامل للجمهور على جميع مطبوعات الإيكاو (الخيار الثالث) سيؤثر تأثيراً سلبياً على تدفق إيرادات المنظمة من أجل دعم أنشطة البرامج. وقد يقتضي هذا في وقت لاحق زيادة في اشتراكات الدول الأعضاء إذا كان للمنظمة أن تفي بالاحتياجات البرنامجية لتلبية أهدافها الاستراتيجية.

٣-٦ وبناء على التحليل أعلاه، يُوصى بأن تعتمد الإيكاو نموذجاً مرحلياً لـ"الاطلاع شبه المجاني" لإتاحة الاطلاع على مطبوعاتها على سبيل القراءة فقط. وبالإضافة إلى ذلك سيجري تنفيذ الاطلاع على مطبوعات الإيكاو على مرحلتين تدريجيتين، ابتداءً بالمطبوعات التنظيمية

المرفق

المطبوعات الخمس الأكثر مبيعاً التي يمكن الاطلاع عليها لـ ٢٥ مستخدماً من كل دولة متعاقدة

- (١) "رموز المواقع" (Doc 7910)
- (٢) "رموز النداء لوكالات تشغيل الطائرات وسلطات ومؤسسات الطيران" (Doc 8585)
- (٣) "إرشادات الطوارئ لمعالجة الوقائع الناتجة عن البضائع الخطرة على متن الطائرات" (Doc 9481)
- (٤) "التعليمات الفنية للنقل الآمن للبضائع الخطرة بطريق الجو" (Doc 9284)
- (٥) "رموز طرازات الطائرات" (Doc 8643)

- انتهى -